

## مؤسسة مبادرات محمد بن راشد تُعلن تأسيس «مركز الابتكار الغذائي» بالإمارات



«دبي: الخليج»

أعلنت مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» عن تأسيس «مركز الابتكار الغذائي» في الإمارات، بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي، وذلك خلال مشاركتها في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية «بشأن تغير المناخ» كوب 28.

وجاء الإعلان عن تأسيس المركز بالشراكة مع وزارة التغير المناخي والبيئة، وشركة «ماجد الفطيم للتجزئة»، ومجموعة «إفكو»، ومجموعة «الظاهرة»، وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق كومباس.

ويأتي تأسيس المركز في الإمارات، في سياق جهود المؤسسة لتعزيز الأمن الغذائي العالمي وإيجاد حلول مستدامة لمكافحة الجوع، ودعم المتطلبات الغذائية للمجتمعات الأقل حظاً، وسعيها لإحداث تحولات مستقبلية نوعية في توفير

## منظومات متكاملة للابتكار الغذائي

كما يأتي امتداداً لاتفاق التعاون بين مؤسسة والمنتدى الاقتصادي العالمي لتأسيس «المبادرة العالمية لشبكة مراكز الابتكار الغذائي»، والذي تم توقيعه ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في دافوس بسويسرا في مايو 2022، حيث تسهم المنصة في تسريع وتوسيع الابتكارات والتقنيات المتخصصة لدعم التحول نحو خيارات مستقبلية مستدامة أكثر شمولاً، وتحسين آليات إنتاج الغذاء المرنة حول العالم.

قالت مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، خلال الإعلان عن تأسيس المركز: «تعتبر سلامة النظم الغذائية أمراً بالغ الأهمية لتلبية احتياجات المجتمعات ومساعدتها على التكيف مع تداعيات التغير المناخي، ولكنها في الوقت نفسه مسؤولة أيضاً عن قسم كبير من انبعاثات الغازات الدفيئة العالمية

ولفتت إلى أن رئاسة مؤتمر الأطراف وضعت النظم الغذائية والزراعية في صميم أجندتها لأول مرة في تاريخ المؤتمر، ونسعى من خلال مركز الابتكار الغذائي إلى تطوير حلول فعالة للتحديات التي تحول دون استدامة إمدادات الغذاء العالمية مستقبلاً، ولتحقيق أهدافنا في هذا المجال، لا بد من تضافر جهود القطاعين العام والخاص والهيئات المتعددة الأطراف والجهات الفاعلة في المنظومة الغذائية ومنظمات المجتمع المدني والمجتمع عموماً

من جانبه، أكد سعيد العطر، الأمين العام المساعد مؤسسة المبادرات، وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تولي اهتماماً كبيراً لتوفير شبكة أمان غذائي للفئات الأقل حظاً حول العالم.

وأضاف أن تأسيس مركز الابتكار الغذائي يمثل خطوة مهمة لمواجهة تحديات الأمن الغذائي من خلال حلول غير تقليدية.

وقال هاني ويس، الرئيس التنفيذي لشركة «ماجد الفطيم للتجزئة»: «سيتم إطلاق المركز تطوراً متسارعاً في إدارة سلاسل التوريد والإنتاج المحلي، حيث يعمل المركز كمنصة تجمع بين المزارعين ومزودي الحلول والمبتكرين وعلامات التجزئة معاً لاستكشاف الحلول واختبار المفاهيم والتوسع في الابتكارات الملائمة التي من شأنها تحقيق الأمن الغذائي الذي نصبو لتحقيقه في المنطقة

بدورها، قالت جيم هواي نيو، المدير العام لمركز الطبيعة والمناخ التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي: «يسر المنتدى الاقتصادي العالمي عقد هذه الشراكة مع كل من وزارة التغير المناخي والبيئة، ومبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية والشركاء في دولة الإمارات، لتطوير مركز الابتكار الغذائي في الإمارات

وفي السياق ذاته، قال أرنود فان دن بيرغ، الرئيس التنفيذي لمجموعة الظاهرة: «يتمثل الهدف الأساسي لمجموعة الظاهرة في توفير الغذاء بأساليب مستدامة للأعداد المتزايدة من سكان العالم، وهو ما ينسجم مع أهداف مركز الابتكار الغذائي في الإمارات

وقال بيتر نيكولس، مدير العمليات بشركة أبوظبي الوطنية للفنادق كومباس الشرق الأوسط: «ينسجم مسار الشركة مع استراتيجيات قطاع الزراعة المحلي الرامية لتعزيز الاستدامة، ويعتمد النهج الذي تتبناه الشركة بشكل أساسي على التدخل الفاعل لتقليل هدر الطعام وخفض الانبعاثات الكربونية

إلى ذلك، قال رضوان أحمد المدير التنفيذي لمجموعة «إفكو»: «تتشرف المجموعة بمشاركتها في إطلاق مركز الابتكار الغذائي، والتي تعتبر مبادرة استثنائية تهدف إلى تسخير التكنولوجيا لإيجاد حلول فاعلة للتحديات الطارئة التي تواجهها». «أنظمة الغذاء على مستوى العالم

يذكر أن مركز الابتكار الغذائي في الإمارات سيستفيد من خبرات العديد من الجهات المعنية في مجال الابتكار، بما في ذلك الحلول المتقدمة التي تساهم في حل التحديات المستقبلية المتعلقة بتوفير الغذاء بشكل مستدام لسكان العالم

يشار إلى أن مبادرات مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» تضم عشرات المبادرات والمؤسسات التي تنفذ برامج العمل الخيري والإنساني في مختلف أنحاء العالم ضمن خمسة محاور رئيسية هي المساعدات والإنسانية والإغاثية، والرعاية الصحية ومكافحة المرض، ونشر التعليم والمعرفة، وابتكار المستقبل والريادة، وتمكين المجتمعات، بما يدعم العمل الإنساني المؤسسي، ويحقق استدامته ويوسع أثره الإيجابي، ويكرّس ثقافة الأمل في المنطقة والعالم ويسهم في تحقيق التنمية المنشودة لمستقبل أفضل

وأنفقت مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، من خلال محاورها الخمسة 1.4 مليار درهم في العام 2022 ساهمت في تحسين حياة 102 مليون إنسان في 100 دولة، ونفذت المؤسسة ضمن محور المساعدات والإنسانية والإغاثية حملات عدة لإطعام الطعام، بداية بحملة 10 ملايين وجبة، التي أطلقت في رمضان 2020، مروراً بحملة 100 مليون وجبة، التي أطلقت في رمضان 2021 لتقديم الدعم الغذائي للمحتاجين في 20 دولة بالمنطقة العربية وقارتي إفريقيا وآسيا، وانتهاء بحملة مليار وجبة التي أطلقت في رمضان 2022 كأضخم حملة من نوعها إقليمياً لتوفير مليار وجبة في 50 دولة بما يعزز مساهمة الإمارات النوعية في الجهد العالمي للقضاء على الجوع، وصولاً لمبادرة «وقف المليار وجبة» التي أطلقت في رمضان الماضي، لتدشين أكبر صندوق وقفي لإطعام الطعام بشكل مستدام